

الجناس

الجناس: مصدر جانس، والتجنيس تفعيل من الجنس، والتجانس مصدر تجانس الشئان اذا دخلا تحت جنس واحد. وحكى عن الخليل قوله (بهذا يجانس هذا أي يشاكله). والجناس كما عرفه العلوي هو (ان تتفق اللفظتان في وجه من الوجوه ويختلف معنهما).

أنواع الجناس

- للجناس نوعان او ضربان هما:
- أولهما. الجناس التام: وهو أن تتفق الألفاظ في أربعة أمور هي: أنواع الحروف واعدادها وهيئاتها وترتيبها. قال تعالى (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة) فالساعة الأولى هي يوم القيامة، والساعة الثانية هي وحدة قياس الزمن. واللفظتان متفقتان في أنواع الحروف وغيرها.
- ثانيهما: الجناس غير التام: وهو ان يختلف اللفظان في أمر واحد من الأمور، . . ويتفقا في سائرهما وهو اربعة انواع.

• 1- اختلاف اللفظين في الهيئة ويسمى جناساً محرفاً . . . وقد يكون في الحركة فقط قال تعالى (ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين) فالأولى اسم فاعل والثانية اسم مفعول واختلافهما في الحركة فقط .

• 2- اختلاف اللفظين في اعداد الحروف ويسمى جناساً ناقصاً وقد يكون ناقصه في حرف واحد قال تعالى (والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق) فالأول مؤلف من ثلاثة حروف والثاني من اربعة حروف بزيادة حرف الميم في اوله (الساق) (المساق). وقد تكون زيادة الحرف في الوسط مثل (جدى، وجهدى) فاللفظان يختلفان في عدد الحروف بزيادة حرف الهاء في وسط اللفظ الثاني وقد تختلفان في حرف في آخر الكلمة وغير ذلك.